

دروس تفسير القرآن تفسير سورة الفاتحة (72)- الشيخ صالح بن

طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:05](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:25](#)

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير ولا زلنا في صد تفسير سورة الفاتحة لفضيلة الشيخ عبد العظيم بن بدوي حفظه الله. وكنا وصلنا الى الحمد لله كل هذه الحمدة الحمد - [00:00:45](#)

الحمد لله هذه الكلمة يحبها الله. ولذلك حمد الله ايش؟ نفسه في بداية صور كثيرة كما سمعتم اليوم في صلاة الفجر في سورة فاطر الحمد لله فاطر السماوات والارض وقبلها في سورة سبأ الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة. وسور - [00:01:09](#)

كثيرة بدأها الله بالحمد يشعرك بانه يحب ايش؟ يحب هذه الكلمة. والاماكن التي اه فيها هذه الكلمة واحد واثنين بعد الاكل والشرب. تكلمنا عنها في الدرس الماضي. ثلاثة عند اربعة عند الاستيقاظ من النوم خمسة عند لبس ثوب جديد. وقفنا عند ست - [00:01:39](#)

اذا استوى على الدابة بتركب على الدابة تحمد ربك اللي سخر لك هذه الايش؟ هذه الدابة سواء كانت الدابة هذه فرس جمل سيارة اسانسير اي شيء بيحملك وينقلك الى مكان اخر - [00:02:09](#)

تحمد الله عز وجل كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم عن علي ابن ربيعة قال شهدت علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال ايش هو الركاب يا فاعوني - [00:02:38](#)

ايوة يغطي رجله فيها ويركب على على الخيط. نعم. آآ قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال ايش الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون - [00:02:59](#)

السيارة مرة وقعت ولما جابوا الصندوق الاسود او سمعوا ايش حكى الطيار عشان يعرفوا اسباب الحادث يعني فلما سمعوا هذا الكلام الطيار كانه رجل مسلم هذا زمان فقال سبحان الذي سخر لنا هذا فلما سمعوه الاجانب - [00:03:24](#)

قالوا هذا هو سبب سقوط الطائرة. هذا يريد انه ينتحر. فلما فهموه ان هذا ذكر عنا وهذا اية في ايتين في القرآن وفهموهم وصاروا الان الحمد لله كثير من الطيران الان لما تركب صاروا - [00:03:51](#)

اول ما تطير الطائرة بيقولوا ايش؟ بقولوا هادا الذكر. لكن كان اول ما يعرفوه وظنوا ان الطيار قال هذا الكلام وايش؟ وانتحر بالطيارة والجهل يفعل باصحابه اكثر من هذا. ايوة ثم قال - [00:04:11](#)

الحمد لله هذا هو الشاهد. الحمد لله ثلاث مرات. ثم قال الله اكبر ثلاث مرات. ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي. انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك مين اللي ضحك؟ علي ابن ابي طالب. فقيل يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت؟ ايش اللي ضحكك؟ قال رأيت النبي صلى - [00:04:28](#)

صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك. فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت قال صلى الله عليه وسلم ان ربك سبحانه

يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي - 00:04:58

يعلم انه يغفر الذنوب يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري. لما تطلب من الله هيغفر لك والله سبحانه وتعالى يسمعك ويعلم من انت فلما

تطلب منه المغفرة معناها انت تعتقد ايش - 00:05:17

بانه لا يغفر الذنوب الا الله هذه عقيدة مثل ما انت بتمشي في الارض تاخذ باسباب الرزق لكن عندك عقيدة ان اللي بيرزقك مين الله يا

ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم - 00:05:39

هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني توفكون طب احنا بناخد بالاسباب وبنسعى لكن كثير منا مفكر ان

الرزق مرتبط بالايش؟ بالف وبدوران بالشطارات - 00:06:05

يجي عريس للبنات اه الام مايا تقول هادا شاطر بيحب بيحلب العصفور في السما صح؟ ما بقولوا انه عنده تقوى والله برزقه الله عز

وجل ضمن لك الرزق لكن ربطوا بابه؟ بالتقوى - 00:06:30

التقوى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. الرزق يا اخوان مرتبط بالتقوى لا هو مرتب اذا مات اتق الله عز

وجل آآ بتتحسن على مال لكن بتتحصلوا بطرق غير شرعية حرام - 00:06:54

اليوم القيامة سؤالين سؤال عن المال من اين اكتسبته وفيما وفيما انفقته ايوا الامر السايح عند العطاس في عنا عطاس وفي عنا

تناؤب. ايها يحبه الله؟ العطاس. العطاس اه مش رح الفاعور يجيب ميلاده تبع النسوان هذا بس يجي عالمسجد يروح يحط في

خشمه يضل يحفز ويقول لك الله بحب العطاس. لا يا حبيبي. الشيخ - 00:07:14

لا تصل غير ايش؟ الغير متكلف. ليكفي يلحنها. لما تعتذر تقول الحمد لله بتعرف شو صار معك لما اعتصم؟ انت ساير معك تسكير في

كل الدنيا. ربك سلك لك الامور هذي بدون اي جهد - 00:07:47

مممكن تروح فيها اذا ما عطست فلما تعطس لازم تقول ايش؟ الحمد لله لاني هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى. عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله. عطست تقول الحمد لله - 00:08:08

كان اللي سامعك يقول لك ايه يرحمك الله. اذا ما سمعته لا تشمته. لا تقول له يرحمك الله وليقل له اخوه او صاحبه ايش؟ يرحمك

الله. يعني الله رحمك انت كنت هتروح في ستين داهية - 00:08:33

يرحمك الله. فاذا قال له يرحمك الله فليقل ايش؟ يهديكم الله ويصلح بالكم علمها وعلمها لا اولادك. لما يعطس والله في بعض الولاد

صغار ما شاء الله. بس يعطس يقول الحمد لله. وازا عطس واحد امامه شو بقول له؟ يرحمك الله - 00:08:52

تعلم وفي ناس بتلاقيه لابس بدلة ورابطة ودكتور. ويعطس ما تسمعه ويقول الحمد لله. واذا انت قلت له انت ليش ما قلت الحمد لله

عشان اشمك؟ يقول لك آآ يعني ازعل انك انت كيف اعترضت عليه هو دكتور؟ يقول لك حكته في نفسي - 00:09:16

النبي صلى الله عليه وسلم قال فليقل الحمد لله واحنا واجب علينا نشمك اذا سمعناه قلت ايش؟ الحمد لله اذا عند العطاف تمانية

عند رؤية مبتلى. لما تشوف واحد مبتلى وانت ماشي في الشارع - 00:09:35

كل يوم بنشوف آآ تشوف مبتدأ او بتشوف بلد ايش؟ بلد مبتلى شوف البلاد اللي فيها ابتلاء وغاب عنها الامن والاطفال بيموتوا بدون

سبب والاعراض بتنتهج بدون سبب. تقوم انت اذا كنت في بلد امن تقول ايش؟ الحمد لله الذي ايش - 00:09:59

عافانا مما ابتلاك به. عند رؤية مبتلى انت ماشي مثلا شفت واحد رجليه مقطوعة شفت واحد عينه طالعة شفت واحد نسوي حادث.

انت مار هيك لقيت حادث اول ما تشوف الحدث شو تقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير مما خلقت وفضلت

- 00:10:25

يوم السبت كنا في مشوار واحنا طالعين ولا وقفنا الشرطي بس وقفنا عنده قال مع السلامة يا شيخ اكيد انت قلت اللهم اجعل بيننا

وبين الشرطي سدا ومن خلفه سدا واجرت عليه قرآن - 00:10:50

لكن انا حكيت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عارفين وهذا سر له له تأثيره اذا شفت اذا خفت اي انسان مو ليش؟ اللهم انا نذر بك

في نورهم ونعوذ بك من شرهم الله - 00:11:09

بتوصل عنده مع السلامة يا شيخ. لان ما انتش عارف ايش صار فيه. هو ملك وقف عند راسه سلخه كف قال له مشي الشيخ. هو اما لو انك متى ما قلت الذكر يقول لك اصلا انت شكلك مش عاجبني. انت ما عندك ولا مخالفة بس شكلك ايش؟ رفعوني ما هو عاجبني. ويخلصك - [00:11:29](#)

مممكن يخالفك يقول ان آآ لابس دشداشة ومنضربش على ضهري بيساوي لك اي مشكلة فيا اخواني التزام السنة. والله في ناس رافعين لغاية الاسلام والله ما يعرفوا ايش عن السنة. ابدأ. فتعلم عش - [00:11:48](#)

على السنة رب نفسك على السنة ادع الناس الى السنة دافع عن السنة هذا من واجب النبي صلى الله عليه وسلم علينا. الا تنصروه فقد نصره الله عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله - [00:12:06](#)

هذا هو الشاهد. الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به تقول هذا في شرك مش انت واقف قدامه وتقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به. فيروح دعا عليك انت فرحان في؟ - [00:12:27](#)

ايوة وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان. اللي هو ايش ايا كان هذا البلاء. ايا كان هذا البلاء ودعيت هذا الدعاء الله بعافيك من هذا البلاء. ما عاش. يعني اذا عشت مية سنة - [00:12:47](#)

انا بدي واحد فيكم يعملنا بحث هيك يقابل اي واحد بالشارع يقول له اتعرف عليه يقول له لما بتشوف واحد مبتلى ايش بتقول وشف كل مية قديش بيطلع فيها يشوف كل مية قديش يطالع فيه عشان تعرف ان هذول ما تعلموا. ليش وبين تعلم؟ طول النهار بيجمع فلوس وبالليل على ايش - [00:13:11](#)

القنوات الفضائية وعالتلفزيون عشان تعرف ان هذا واجب علينا. واجب على طلاب العلم انك تعلم الناس تبدأ بيتك الاول. ابدأ بنفسك وتبدأ بيتك وتبدأ بجيرانك وتبدأ بمسجدك. اه وبين ائمة المساجد اللي بعد كل صلاة ولا بعد - [00:13:39](#)

بعد صلاة اليوم بيعطي للناس درس والله هذا امامنا من عشرين سنة عمره ما عطى درس ايه خطبة الجمعة بيقرأوها من من اه بصورها من الكتاب بصورها مش يكتبها. صورها او يسحبها من على النت وبيقرأها - [00:14:00](#)

علينا بس نعم الحمد لله بعديها في صفحة ثم قال طيب جيب لنا اياها من ها طيب قل لنا اياها احنا ما نعتمد على النت لا نعتمد على النت في نقل الاحاديث. هو جيد لكن انقل لنا يا شيخ حسين من المصادر لبكرة ها. ماشي - [00:14:18](#)

كان تلاقي فيه زيادات اخرى الترمذي شوفوا في صحيح الترمذي وابو داود ايو تسعة بعد الرفع من الركوع. تحمد ربك بعد الرفع من الركوع. عن ابي هريرة قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال - [00:15:05](#)

اللهم ربنا لك الحمد. هذا اكيد الشيخ عاهد حافظه من ابوه الله يرحمه. راح لان هذا الذكر اكثر ناس بيحكوه تابعين التبليغ مزبوط؟ ابدأ اول شيه بس يركبوا على من ورا طالعين طالعين - [00:15:29](#)

الخروج في سبيل الله هو هذا بس اللي حافظينه من السنة. الشيخ عائض الله يرحمه ابوه. كان يحبنا ويحب التبليغ مسي حالهم على الكل. الله يرحمهم. ايوة جبننا سيرته عشان يدعي له. شف سبحان الله! بعد الرفع من الركوع - [00:15:49](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا - [00:16:09](#)

ولك الحمد. اذا في لفظ ربنا لك الحمد. وفي لفظ ربنا ولك الحمد هذا صحيح وهذا صحيح. يعني لما ترفع من من الركوع الى الاعتدال بدخول مثل الامام الذكر من ذكر الرفع سمع الله لمن حمده. وذكر الاعتدال ايش؟ ربنا لك الحمد. ربنا ولك الحمد. او تقول الايش؟ الى - [00:16:34](#)

الطويلة الاخرى. الشاهد انه يحمد الانسان نفسه بعد الرفع يحمد ربه بعد الرفع من الايش؟ من الركوع فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ايش؟ من ذنبه. والملائكة ما بتسبش الايمان - [00:17:01](#)

ولذلك الامام اذا قال سمع الله لمن حمده واعتدل انت بتقوم تقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانت ايش؟ انت الامام وكنت متبع الامام لا تسبقه ولا تتأخر عنه ايش؟ عنه خشية - [00:17:22](#)

بعد الانصراف من الصلاة الحمد لله تقال بعد الانصراف من الصلاة. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وحمد الله ثلاثا وثلاثين. وكبر الله ثلاثا - [00:17:40](#)

وثلاثين وقال تمام المئة. مين اللي بيقول؟ وقال تمام المئة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وثلاثين ثلاثا وثلاثين تسعة وتسعين. وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك - [00:18:04](#)

فله الحمد وهو على كل شيء قدير. اذا هو حمد الله ثلاثا وثلاثين. هاي الذكر. وهنا ايش؟ وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر - [00:18:23](#)

هاي خمس مرات في اليوم انت بتقول الذاكر هذي في ناس ما بقولها في ناس على التسليمة الثانية بيبكون على باب المسجد في ناس بس تسلم مع جيرانه جاره غيبة ونميمة - [00:18:40](#)

شفت الاجل لكن الشاهد اولا ان الذكر حمد الله عز وجل بعد الصلاة وان تلتزم بالعدد. تعود نفسك تلتزم بالعدد ثلاثا وثلاثين ثلاثة وثلاثين بدك تقول عشرة عشرة عشرة ما في هذا في نص - [00:18:56](#)

اما آآ تخترع من عندك لا هاي ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين ثلاثا وثلاثين بتكمل المئة. هذي تركيبة بهذا الذكر بيجيب حسنات بتسوي لي تركيبة من عندك. ايش؟ مردودة عليك. فهو رد - [00:19:24](#)

يعني لو انا قلت خمسة وثلاثين خمسة وثلاثين ولا اله الا الله عشر مرات كمان. يعني ما اثم انا قلت له قال لا وجربته ولا حسنة لا يا شيخ هو انا كنت العب ده انا باذكر الله - [00:19:43](#)

وطبعا اللي بيناقشني في اخر المسجد ما انا طابق اقف قدامه من ريحة الدخان. بعدين لما لقيته مش راضي يفهم قلت له لو انك سألت عن حكم شرب الدخان كان اشرف لك - [00:20:04](#)

لو شعرت لو سألت عن حكم شرب الدخان كنت يعني استفتدت. اما انت قاعد بتناقش في امور النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة وثلاثين بدك تسعة اخواني اذا بتقول اه بتفتح المجال للناس ويستحسنم بصيروا يبتدعوا دين كما ترى - [00:20:19](#)

وانه بتقدر تصلي المغرب خمس ركعات ست ركعات بقول لك لأ. طب ليش؟ مهو هيك النبي صلى الله عليه وسلم. وهيك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله. فتعدي الناس - [00:20:37](#)

جراً الناس على السنة جريمة. اذا الحمد لله هذا كله حول ايش؟ الحمد لله. بعدين من ايش بيجي بعد الحمد لله؟ ربنا رب العالمين. شو ليش ما عندك مقرأة اليوم؟ حاطط لي سجادة - [00:20:47](#)

الله يشفي لك رقبتك. هي دي اللي عاملة لك صداع تعرف نص رقبتك بتوجعك يمكن هيدي كمان اللي مخلياك ما تشتغلش مع نفسك الله يصلح لك رقبتك. اه ما هو الصلة الصلة بين القلب وبين المخ. عن طريق الرقبة - [00:21:07](#)

عن طريق ايدك عندك. رب العالمين الحمد لله رب العالمين. لفظ رب يطلق على السيد المطاع. وعلى المالك وعلى المصلح كما يطلق على الايش؟ المعبود. اما اطلاقه على السيد المطاع فممنه قول يوسف عليه السلام - [00:21:30](#)

للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك اذكره عند ربك هذا اللي كان مع يوسف في السجن وسألوه وشافوا رؤيا وعول لهم الرؤيا وتأويل الرؤى يا اخواني علم اذا ما عندك علم بتأويل الرؤى لا تأول - [00:22:02](#)

نقول وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين علم علم وفقه وفراسة يكون عنده عنده معلومات وتكون وتكون انت عندك تبشير للناس. مش وربط بين الايات والامور والسيرة النبوية الايات دي كلها. وتبشر صاحب رؤيا واللي برأى رؤيا يعني الامر - [00:22:25](#)

اذا كانت الرؤيا تسرك حدث بها من تحب. يقول لك اياها وتكون صاحب علم. واذا ما ما عجبك الرؤية ومنزعج منها لا تحدث بيها احد لانها من الشيطان ولن تضرك - [00:22:50](#)

في ناس بجيب شايف رؤية اقول له يا عم انا ما بقولش الرؤية بس هيك يعني ظاهرها خير ايوه قال له اذكرني عند ربك. يعني عند سيدك وهذا راح وايش؟ ونسي - [00:23:05](#)

انت بتعرف يبقی في السجن مخه فاضي. بس بيطلع برة ايه الاحتفال بتشتغلي فيه مرض بتستنى فيه وفيه ولاد يمكن طلع من

السجن راح لقي مرته مطلقاه ولا خالعه وما فيش مرة والعيال متشددين - [00:23:23](#)

الحصر ده فترة طويلة فنسي واما اطلاقه على المالك فمفه قولهم رب المال. واحد معه مال اسمه ايه؟ رب المال. ورب مين ورب الدار

انت في الدار انت رب الدار ولا المرة ربة الدار - [00:23:37](#)

ها لو عملنا استبيان الان كم واحد فيكم بطلع مكى وكواحد كم واحد بيطلع مدني دكتور كم واحد بطلع مكة وكم واحد مدني عارفين شو مكى مكى يعني بخوف المرة. ومدني يعني بخاف من المرة - [00:24:01](#)

هذا لما حكى عمر للنبي صلى الله عليه وسلم بيخافوا منه. يا رسول الله لما جينا على المدينة النسوان اجراء علينا شوية. قال ادبوه. قتلوههم سؤال يعني امام بيت النبي صلى الله عليه وسلم يشتكوا رجالتهم. النبي صلى الله عليه وسلم منحهم - [00:24:21](#)

مكة ولا مدني؟ الطائف هذولا اللي رموا الحجارة على النبي صلى الله عليه وسلم ايوة اي مالكةا رب الدار اي مالكةا واما اطلاق على المصلح فكل من قام على شيء - [00:24:38](#)

فاصلحوا وادبه فقد رباه. وهو ربه. ومنه الربيبة. معروفة الربيبة. مين هي الربيبة لما تتزوج واحدة ومعها بنت صغيرة. وانت بتقوم على تربية هذه البنت. هذه بتسمى ايش؟ ربيبة. ليش ربيبة - [00:25:01](#)

انت اللي ربته انت اللي ربيتها. ايوة وهي بنت الزوجة سميت كذلك لان زوج امها رباها. واما اطلاق على المعبود فمفه قول الشاعر المعبود يعني الشيء اللي يعبد. ايوة. ارب تبول الثعلبان برأسه - [00:25:21](#)

لقد ذل رب بالت عليه الثعالب رب رب قاعد يعبده والثعالب بتبول عليه بالله هادا بيّفهم اللي بيعبدوه. او مثلاً عامل له رب عجوة ولما يجوع ياكله اهو حاطط له جرة في البيت وعامل عليها اشكال وعيون وكذا وبيعبدها - [00:25:43](#)

وتضيع كده وقعت انكسرت. هذا ربط والله تعالى هو الرب المستحق للربوبية بجميع معانيها انت يا رب الدار بس بكرة لما تموت خلاص راح يعني ده انت رب السيارة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#)

لما دخل البستان والجمل بكى وشكى للنبي صلى الله عليه وسلم. ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم من رب هذا الجبل؟ ها شو معناها؟ من صاحب هذا الجمل رب هذا الجمل - [00:26:32](#)

ايوة فالله الصمد اي السيد الذي كمل في سؤده وهو ما لك الملك بيده ملكوت كل شيء. وهو الذي يدبر امر كل شيء. فكان سبحانه وحده ايش؟ رب العالمين في عالم واحد في العالمين كلها ربها الله عز وجل - [00:26:52](#)

ومتى ادخلت الالف واللام على رب يعني صارت ايش يا مفعولة؟ الرب. ايوة. اختص الله تعالى به. يعني اذا دخلت الف ولام على رب الرب صار هذا الرب هذا مختص بالله عز وجل - [00:27:21](#)

والرب الضار رب السيارة رب الجمل اه. اما الرب يعني الرب الذي خلقنا الرب الذي رزقنا هذا كله مغتصب مين؟ بالله عز وجل. طيب ومتى ادخلت الالف واللام على الرب يقصد الله تعالى؟ لانها للعهد. وان حذفنا منه صار مشتركاً بين الله وبين - [00:27:42](#)

رب كلمة رب صار يجوز تقول الله رب العباد وزيد رب الايش؟ رب الدار. ما فيش مشكلة فالله سبحانه رب الارباب يملك المالك والايه؟ والمملوك. يعني انت عندك قطعة ارض انت مالكةا. لكن مين بيملكك ومين - [00:28:17](#)

بالارض. الله سبحانه وتعالى. وهو خالق ذلك ورازقه وكل رب سواه غير خالق ولا رازق. عندكم مكتوب وكل صح مشكلة وكل اه صلح وكله. مذبوط يا سعد؟ اه. وكل رب سواه غير - [00:28:44](#)

خالق ولا رازق. وكل مالك مملك بعد ان لم يكن. يعني ملك يعني قطعة الارض هذي انت واخذت عن عن والدك ووالدك وختها عن مين؟ عن جده. وهكذا. فهذا ملك مؤقت ينتقل من انسان الى ايش؟ الى اخر - [00:29:10](#)

ومنتزع ذلك من يده وانما يملك شيئاً دون شيء. وهذا الفرق بين صفة الخالق والمخلوقين. فملك الله دائم والمراد بالعالمين هذا ايش؟ رب. رب العالمين. الرب قلنا اذا دخل عليه - [00:29:36](#)

الف لام خاص بالله عز وجل. واذا شلنا منها الالف واللام مشترك بين الايش؟ بين الله عز وجل وبين غيره والمراد بالعالمين جميع الموجودات سوى الله تعالى. السماوات كلهن ومن فيهن - [00:30:00](#)

طب مين اللي في السماوات ايش فيها؟ ملائكة ابقت السماء وحق لها ان تقف فيها موضع اربع اصابع الا وملك ايش؟ سائل. عبادة ليل نهار. يعني الله عز وجل الغني عن عبادتنا - [00:30:21](#)

ايوة والاراضون كلهن ومن فيهن كم ارض فيه؟ وكم سماء؟ سبعة. سبعة. فيه دليل على ان فيه سبع سماوات لكن ما في دليل واضح صريح في ان في سبع اراضين. لكن ومن الارض مثلهم. استدلوا - [00:30:42](#)

وبهذا على ان الارض سبع ايه؟ اراضيه. وما بين السماوات والارض مما نعلم ومما لا نعلم السماوات وما فيهن والاراضين وما بين السماء والارض كلها ملك لمين؟ لله. ولذا لما قال فرعون لموسى وما - [00:31:08](#)

رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. ايش بيجي بعديها؟ الرحمن الرحيم قال القرطبي رحمه الله وصف نفسه تعالى بعد رب العالمين بانه الرحمن الرحيم. يا سلام - [00:31:27](#)

تعرف ليش لاني رب العالمين بتخوف صح؟ فعشان قلبك ما ينخلع من مكانه قال لك بعدها ايش؟ الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم ايش ترغيب ودائما في القرآن اذا جاء الترهيب جاء معه الترغيب. اذا جاء الترغيب جاء معه الايش؟ الترهيب. عشان تضلك ماشي الى الله عز وجل - [00:32:00](#)

بالخوف والرجاء بالخوف والرجاء. ولذلك اثنى الله عز وجل على اللي بيعبدوه بالخوف والرجاء. اما تعبد الله عز وجل بالخوف وحده انت حروري شو معنى حروري؟ خوجة. خوارج. الخوارج ما يعرفوش حاجة اسمها رجاء ابداء. خوف - [00:32:32](#)

تقطيع راس تكفير. واذا عبت الله عز وجل بالحب وحده انت ايش؟ مرجع واذا عبت الله عز وجل بالمحبة فقط ايش؟ صديق واذا اذا عبت الله بالحب والخوف والرجاء انت ايش؟ انت مؤمن - [00:32:55](#)

اخاف منه وبترجو رحمته. يقول لانه لما كان في اتصافه برب العالمين ترهيب بالرحمن الرحيم لما تضمن من الترغيب. ليجمع في صفاته بين الرهبة منه والرغبة اليه فيكون اعون على طاعته وامنع. ولذلك الانسان اللي بيسير الى الله عز وجل بالحب والخوف والرجاء - [00:33:20](#)

هو هذا يسير الى ربي على احسن حال. وهذا الحب والخوف والرجاء الثلاثة هدول موجودين في سورة الايش؟ في سورة الفاتحة كما قال تعالى نبى عبادي انا الغفور الرحيم. فعوري هذا ايش؟ ترغيب ولا ترهيب - [00:33:53](#)

ايش؟ ترغيب احسنت وان عذابى هو العذاب اليم الشيخ عائض ترهيب انا ودي هيك هيك تكلم على طول زي الشيخ عايذة محامي صح صح هو عشانه نتدرب على الحكى. الحكى بطلع منه لحاله. وقال تعالى غافر الذنب وقابل التوب. هذا ايش - [00:34:13](#)

ترغيب شديد العقاب ذي الطول هذا ايش؟ ترهيب هذا موجود كله في القرآن حتى لا تضلك تقول الله غفور رحيم ليش ما تصلي الله غفور رحيم؟ ليش بتدخن؟ الله غفور رحيم. ليش انتم متبرجة؟ الله غفور رحيم. ليش بترتشي؟ الله غفور رحيم - [00:34:43](#)

وبتكراه شديد العقاب ما بتقرأى الاية هذي الشيطان ضحك عليك. دخل له من باب الايش؟ من باب الترغيب وقال له ده ربك غفور رحيم يا رجل افعل ما بدك وبعدين يوم القيامة واحد مرة بقول له بتصلي يا حاج قال لا والله ما بصلي. آآ مرتك بتصلي قال له والله عمرها ركعت - [00:35:07](#)

طيب آآ فلوسك قال في البنك. طيب ولا ما خدتيش معصية غير بيسويها؟ بعدين قلت له يا حاج انت صار عمرك سبعين سنة يعني بدك تموت وتلقى الله قال يا رجل يوم القيامة حيكون موجود ابو بكر وعمر والناس الطيبين هدول معقول حيدخلوا الجنة ويسيبونا برة - [00:35:30](#)

وفين حالكم هيك بس؟ ده رب غفور رحيم رب الغفور الرحيم هذا بيقول لك اعبدني. ما تعبه ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون. اتق الله لا لا لا لا الشيطان ضاحك عليه - [00:35:49](#)

يقول وقد تقدم ما في هذين الاسمين من المعاني فلا معنى للعادة. ايوة بعد الرحمن الرحيم بيجي ايش؟ مالك يوم الدين كان صلى الله عليه وسلم يقرأها ايش؟ ما لك وملك - [00:36:17](#)

ما لك يوم الدين ومالك يوم الدين. وهذا صحيح وهذا صحيح. والمالك والملك هو الله قال تعالى قل اللهم مالك الملك هاي الدليل

على ايش؟ مالك. ايوا وقال تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس - 00:36:36

هاي الدليل على ايش؟ على ملك تقول واحد يجوز انك تقول مالك يوم الدين ومالك يوم الدين يقول لك منين جبت الكلام هذا تذكر

الايتين هاي دليل على الاولى وهاي دليل على الثانية - 00:37:05

ايوة والدين ما لك يوم الدين الدين ايش هو الجزاء والحساب لازم يكون في جزاء واحسان يجي الناس تقول له اتق الله واستعد ليوم

الدين في هناك حساب لا يا شيخ. تقول له طيب يا شيخ يا حاج لو انك انت سويت شركة - 00:37:20

آآ ووظفت فيها موظفين وقلت لهم اللي يحضر ويداوم ويشغل زي اللي ما يحضر وما يداوم ممتاز الشركة هذي. ايوة وقلت لهم اخر

الشهر ما فيش رواه كيف الشركة هذي حتصير - 00:37:49

هو بده يعترف يقول لك هذه شركة مين بده يداوم فيها اللي يداوم زي اللي ما يداوم وما فيش رواتب قريشان. بده يقول لك هاي

يصير كان لا يمكن تنجح. قل له بقى كيف في الدنيا هذي؟ الله خلق - 00:38:08

واللي يعبد يستوي مع اللي لا يعبد. وان ما في بعث ولا نشور ولا حساب او واحد عنده شركة وشغل فيها الناس وجه ياخذ الشهر قال

لهم ما فيش رواتب. يكون ظالم ولا ما هو ظالم؟ يكون ظالم. وحاشى لله - 00:38:24

فلا بد يكون في يوم قيامة يرجع فيه الناس ثم اليه ترجعون. قال تعالى يومئذ يومئذ التوئين هنا يحل محل جملة صح يا استاز؟ اه.

اللي هي ايش؟ يوم القيامة. يوم الحساب. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق - 00:38:43

اما الحسنات عملت اعمال صالحة هاي اعمالك كله مسجل يعني واحد قال لك سلام عليك قلت له هلا مسجلة. هلا مسجلة ازي

واحد بريحتك جرابينك كله موجود ذرة يا بني انها ان تك قال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات - 00:39:16

او في الارض ايش؟ يأتي بها الله انتبه لقمان بيقول لابنه انتبه نهارك منتبه افعل الحسنات انسها. احصاه الله ونسوه. لو جم يرفعون

هون واعد لنا الاعمال الصالحة اللي عملتها قبل اسبوع. بيعدها - 00:40:01

يمكن عد عمله الا اثنين وثلاثة. اما كل اعماله الصالحة يعني مثلا ممكن يقول يوم الخميس اللي فات آآ جبت لابي محمد والجماعة اللي

قاعدين هون كلها جبت لهم لزاقيات وجبت لهم عرايس وجبت لهم مش عارف ايه. وغلب لي اياها مطعم. وطلع ريحة في المسجد

وحالته حالة - 00:40:30

فاتح لي مطعم هون وبيلحق ياكل ايوة وحكى الله تعالى عن الصديق الملحد انه كان يقول لصديقه المؤمن انك لمن المصدقين. انذا

متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون دير بالك من اصدقاء السوء عدرا صادق آآ مؤمن واله صديق ايش؟ بطبيعة العمل بطبيعة التجارة

ايا كان كونه يقعد معه. انت مغلب - 00:40:50

في العبادة انت مصدق ان بعد ما نموت ونصير تراب وياكلنا الدود والعظام تبلى. نبعث ويحاسبنا الله عز وجل ما بنحكي ما ردش

عليه فلما دخل هذا المؤمن الجنة قال يا رب ان كان لي صديق يقول كذا - 00:41:35

قال فهل انتم مطلعون؟ فاطلع فرأى صاحب الملحد وين؟ سواء الجهل جهنم جنة الله ان كدت لترضي ولولا نعمة ربي لكنت معك من

المحضرين عشان تعرف الايش؟ اه. ان الصديق السيء بياثر - 00:41:54

عليك والطيب بياسر عليك صاحب صاحب. والمرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ايوة ائنا لمدينون؟ اي مجزيون

ومحاسبون؟ والله تعالى هو مالك الدنيا والاخرة ومليكهما. وانما خص يوم الدين بالذكر. يعني الله مالك الدنيا والاخرة. لكن ليش قال

هنا مالك يوم الدين - 00:42:15

يعني يوم الدين آآ في الدنيا ممكن يكون فيه ملك. ممكن يكون فيه آآ واحد بيملك دار بيملك سيارة موجود. لكن يوم القيامة ما في

ذلك اليهو يومئذ لانه في الدنيا ملك عباده ما انعم به عليهم وجعل منهم ملوكا ثم يرث الله الارض - 00:42:50

من عليها قال تعالى وكلهم اتيه يوم القيامة ايش؟ فردا شو معنى فردنا؟ شو معنى وحيد؟ يعني لا رتب ولا فلوس ولا حرس لحالك.

وعريان في يوم ولدتك امك. ها تركت كل شيء في الدنيا. طيب اللي انت شغال عليها الدنيا وهلاكك هتتركها كلها. وانت بتشوف كل

يوم لما تروح مع الجنابة - 00:43:15

كيف يحطوا الميت وحده؟ عمركم شفتوا ميت حطوا معه فلوس تصور اولادي يكونوا مهايل وابوهم كان غني ويروح حط لهم مثلا نص مليون دينار معه في القبر. كيف القبر هذا بالليل حيصير - [00:43:51](#)

الحرامية ها تصير هناك معركة الميتين حيقولوا ايش اللي صار في الدنيا؟ هيفكروا القيامة جامد في بعض النصارى لما بيدفنوا الميت طلوعوا بيحطوا معه ايه حط معاه الذهب تبعه. بيزينوه وبيكحله وبيزيطوه. واذا كانت المرة بيحطوا لها الذهب واذا كان اه. ففي عنا في مصر - [00:44:07](#)

وفي القرية الحرامية معروفة للحرمية. بس يموت نصراني ولا نصرانية يقول لك اجا الفرج مع انهم بيكونوا حاطين حرس على القبر تبعهم في اول الايام هذا. لكن الهم طريقتهم الخاصة تاني يوم بتلاقي النصارى تصرخهم. الذهب اتسرق من الميت وسكره - [00:44:38](#)

هذا هبل حطيته معه الذهب حطيته معه الرتب حطيته معه يوم القيامة بيخرج من من قبره ايش؟ هريدا ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة. ايش اول مرة يرفعوني؟ لما نزلت من بطن امك. ولا اشي معك. وحطوا لك قطعة قماش لفوق فيها ستروك فيها - [00:44:56](#)

لما بتموت نفس قطعة القماش بس كبيرة شوية وبيحطوك في الخبر. يشيلوك ينزلوك من بطن امك. ولما عشت في الدنيا كذا حطوك في ايش؟ في بطن الارض. والارض بتلف بك ويوم القيامة بتسلم الامانة اللي في بطنها - [00:45:24](#)

وتركتكم ما خولناكم. شو معنى ما خولناكم؟ ما اعطيناكم وراء ظهوركم. ويقول سبحانه لمن الملك اليوم ما في حد بقول انا بملك سيارة لله الواحد القهار. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض - [00:45:44](#)

تطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ بس الملك كله يوم القيامة يمين لله عز وجل. نقف عند اياك نعبد واياك نستعين. لان هذه الشغل كله ايش؟ الشغل كله عليها والدين كله في الاية هذي. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله - [00:46:07](#)

- [00:46:35](#)